الخليج

سياسة, العالم

7 نوفمبر 2023 00:30 صباحا

بعد أربع سنوات جفاف.. فيضانات مدمرة في كينيا

قضى ما لا يقلّ عن 15 شخصاً في فيضانات عارمة دمرت 15264 منزلاً في كينيا بعد هطول أمطار غزيرة، حسبما أفاد الصليب الأحمر أمس الاثنين. فيما شهد شمال شرق الصين طقساً بارداً غير معتاد في هذا الوقت من العام وعواصف ثلجية أمس، ما أدى إلى توقيف مئات الرحلات الجوية وإغلاق المدارس، كما أصدرت عدة مدن تحذيرات مشددة من الطقس، ونصحت السكان بالبقاء داخل أماكن مغلقة. بينما ظل نصف مليون من سكان ساو باولو بدون كهرباء أمس، بعد ثلاثة أيام من عاصفة دمرت خطوط الكهرباء وتركت جانباً كبيراً من أكبر مدينة في البرازيل في

.الظلام

وهطلت كميات كبيرة من الأمطار على كينيا خصوصاً على شمالها الجافّ في الأيام الأخيرة، ما أدّى إلى تدفق المياه إلى منازل وفيضانات في الطرق، في تكرار لمشاهد شهدتها أجزاء أخرى من منطقة شرق إفريقيا. وقال الصليب الأحمر الكيني على منصة «إكس»: «تضرر 15264 منزلاً، وسُجّلت 15 ضحية». ونفق أكثر من ألف رأس ماشية، ودُمّر ما لا يقلّ عن 97 هكتاراً من الأراضي الزراعية، بحسب الصليب الأحمر. والشهر الماضي، توقّع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) أن يشهد شرق إفريقيا أمطاراً أكثر غزارة من المعتاد في الفترة الممتدة بين أكتوبر، وديسمبر، بسبب ظاهرة إل نينيو المناخية. وحذّرت مصلحة الأرصاد الجوية الكينية الأسبوع الماضي من أن الأمطار الغزيرة ستكون مصحوبة على الأرجح برياح عاصفة. وقالت في تحذير إن الرياح القوية قد تؤدي إلى اقتلاع أسطح وأشجار، وتسبِّب أضراراً بنيوية.

وأظهرت صور بثتها وسائل إعلام محلية فيضانات تغمر قرى بكاملها وسكاناً يفرّون إلى مناطق أكثر ارتفاعاً. وأظهرت لقطات مصوّرة مروحيات تنقذ أشخاصاً من شاحنة في مقاطعة سامبورو، على بعد نحو 300 كيلومتر شمال العاصمة نيروبي. وترتبط ظاهرة إل نينيو عموماً بزيادة المتساقطات في بعض مناطق جنوب أمريكا اللاتينية، وجنوب الولايات المتحدة، والقرن الإفريقي، وآسيا الوسطى. وقد تسبِّب جفافاً شديداً في أستراليا وإندونيسيا، وفي بعض مناطق جنوب آسيا وأمريكا الوسطى. ونهاية عام 2019، قضى 265 شخصاً على الأقل ونزح عشرات الآلاف خلال شهرين من هطول الأمطار الغزيرة في العديد من البلدان في شرق إفريقيا. (وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©